

المحاضرة الثالثة

المبادئ الاساسية للحركة الكشفية

م.د زيد هاني ياس - كلية المستقبل الجامعة- قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

ان الحركة الكشفية حركة تربوية تعمل على خلق المواطن الصالح عن طريق المناهج الكشفية وسميت بالحركة لأنها في تطور مستمر ودليل نجاحها هو شمولها لأكثر بلدان العالم وتضم شباباً من مختلف الاديان والاجناس وذوي ثقافات مختلفة الا انها موحدة بين جميع هذه البلدان في اطرها العام ، وتتميز عن بقية المنظمات الشبابية بكونها تتبع نظام الطلائع وبإقدام الشباب عليها عن طريق التطوع وبما ان الحركة اختيارية للشباب فاذا لم تتحقق لهم ما يرغبون به فانهم سرعان ما يتركونها .

ان الحركة الكشفية لم تضحل وتتلاشى بل انها صمدت امام تجارب الزمن والدليل على ذلك زيادة عدد المنتسبين اليها نتيجة تجاوبها مع رغبات اعضائها .

ان للحركة الكشفية مبادئ اساسية ارتكزت على الوعد والقانون وإن نجاح الحركة وديموتها قد اعتمد اساسا على ما جاء بها من قيم ومبادئ لذلك فعلى القائد لكي يساعد فتياه على تفهم ما جاء في وعد وقانون الكشاف ان يحقق هو موادها في كل مظهر من مظاهر حياته وليثق بان فتياه سيقفون به اقتداء كليا بدون حاجة الى نصح او ارشاد . ويجب ان يتذكر القائد ان عليه الى جانب واجبه نحو فتياه واجباً اخر نحو الحركة الكشفية . فاذا كنا نهدف الى جعل الفتيان مواطنين صالحين فما ذلك الا لمصلحتهم ولمصلحة بلدهم الذي يحرص على ان يقدم جيلا من المواطنين الاشداء مخلصين يعملون بما اكتسبوه من تربية فاضلة من تحقيق الوحدة الوطنية في الداخل ونشر السلام والمحبة والامن في الخارج .

ولن يسمح للفتى ان يصبح كشافا الا بعد ان يجتاز الاختبارات المقررة على الكشاف المبتدئ ويؤدي وعد الكشاف في حفلة الوعد .

١- وعد الكشاف :

اعد بشر في ان ابذل جهدي في

أ- القيام بواجبي نحو الله والوطن .

ب- اساعد الناس في جميع الظروف والاحوال .

ج- ان اعلم بقانون الكشافة .

٢- قانون الكشافة :

- ١- شرف الكشافة موثوق به ويعتمد عليه .
- ٢- الكشاف مخلص لأولياء امره ووطنه ورؤساء ومرؤوسيه .
- ٣- الكشاف صديق للجميع واخ لكل كشاف .
- ٤- الكشاف مهذب .
- ٥- الكشاف يجب الحيوان .
- ٦- الكشاف مطيع لأولياء رؤسائه دون تردد .
- ٧- الكشاف يبتسم ويهزأ بالصعاب .
- ٨- الكشاف مقتصد .
- ٩- الكشاف طاهر الفكر والقول والعمل .

القانون الكشفي (في العراق) :

- ١- الكشاف صادق وشرفه موثوق به .
- ٢- الكشاف يؤمن بالله ومخلص لوطنه ولوالديه ولرؤسائه ومرؤوسيه .
- ٣- الكشاف نافع .
- ٤- الكشاف صديق الناس كلهم واخ لكل كشاف عربي .
- ٥- الكشاف مؤدب .
- ٦- الكشاف رفيق الحيوان .
- ٧- الكشاف مطيع لأوامر والديه وقائد فرقته وعريف طليعته .
- ٨- الكشاف يقاتل الشدائد بصدر رحب .
- ٩- الكشاف نظيف .
- ١٠- الكشاف شجاع ومقدام .